

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 247 @ الآخرة سنة 741 .

542 - أحمد بن علي بن سيد بونة أبو جعفر الخزاعي قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظه لأسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان أهل محلته يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة 754 وكانت جنازته حافلة جدا .

543 - أحمد بن علي بن عبادة الأنصاري الحلبي الأصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة خدم زين الدين ابن مخلوف فأقامه وكيلا في التحدث على تعلقات تركة المنصور قلاون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظي عنده فلما تسلطن ولاءه نظر المرستان في سنة 707 ثم سار معه إلى الكرك وأقام مدة بالقدس إلى أن عاد صحبتته بعد خلع المطفر ففوض إليه وكالته فعظم شأنه ونفذ أمره وقويت حرمة وأفرط حتى أنه كان له مملوك يحبه فبلغه أن بعض العنبرانيين عاشره فأحضرهم كلهم وضرب من أعيانهم نحو العشرين وبالف في إهانتهم واتفق أن شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه إلى أحد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل وأقطعه قرية بحلب وأخرى بدمشق ومات على وجاهته في 16 جمادى الأولى سنة 710 .

544 - أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى